‹ صفحة 339 › رسول ا ألا ترى ما أحسن هذه الحديقة ! فقال : إن حديقتك في الجنة أحسن منها . حتى مررنا بسبع حدائق يقول علي عليه السلام ما قاله ، ويجيبه رسول ا صلى ا عليه وآله بما أجابه . ثم إن رسول ا صلى ا عليه وآله وقف فوقفنا [حوله] ، ووضع رأسه على رأس علي عليه السلام وبكى . فقال : ما يبكيك يا رسول ا قال : ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك حتى يفقدوني فقال : يا رسول ا أفلا أضع سيفي على عاتقي فأبيد خضراءهم ؟ قال : بل تصبر . قال : فإن صبرت ؟ قال : تلاقي جهدا . قال أفي سلامة من ديني ؟ قال : نعم قال : فإذا لا أبالي (1) . وروى جابر الجعفي عن محمد بن علي عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : ما رأيت مذ بعث ا محمدا رخاء ، لقد أخافتني قريش صغيرا ، وأنصبتني كبيرا ، حتى قبض رسول ا صلى ا عليه وآله ، فكانت الطامة الكبرى ، وا المستعان على ما تصفون . 1157 - 1158 - ومن كتاب الغارات قال : روى محمد بن إسماعيل البجلي عن عمرو بن موسى عن المنهال بن عمرو عن عبد ا بن الحارث قال : قال علي عليه السلام على المنبر : ما أحد جرت عليه المواسي إلا وقد أنزل ا فيه قرآنا . فقام إليه رجل

---

(1) ولهذا الحديث أيضا أسانيد ومصادر كثيرة وقد رواه الحافظ ابن عساكر بأسانيد تحت الرقم : (834) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج 2 ص 321 ط 2 . ورواه أيضا الحموئي في الباب : (30) من السمط الأول من كتاب فرائد السمطين : ج 1 . ص 152 . وقد رواه البحراني في الباب : (65) من المقصد من كتاب غاية المرام ص 573 ، وقد رواه أيضا آية ا المرعشي عن مصادر في إحقاق الحق : ج 6 ص 181 .